

الإعلام الأمريكي يبرز لقاء مرسى وكلينتون ويصفه بالشخصية المقاتلة.. الـ"ول ستريت" تتوقع موافقة أوباما على نقل عمر عبد الرحمن للقاهرة.. ونيويورك تايمز تتلقى ٠٠٢١ تعليق على الحوار

اهتمت وسائل الإعلام الأمريكية يوم الثلاثاء بأصداء زيارة الرئيس مرسى الأولى للولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بشكل يعكس بوضوح اهتمام الرأي العام الأمريكي بمعرفة توجهات القيادة الجديدة لمصر في العلاقات بين البلدين.

حيث أشار ستيفن كوك في مقاله في مجلس العلاقات الخارجية إلى أن الجميع ينتظرون خطاب الرئيس مرسى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة بعد أن ترك بصمة واضحة في لقاء قمة عدم الانحياز في طهران الشهر الماضي حيث إنه معروف بوصوله مباشرة إلى هدفه دون أن يلقي بالألما حوله.

فحينما كان عضواً في مجلس الشعب 2000-2005 كون جماعة تعرف بجماعة الإخوان المستقلة داخل المجلس وهي الجماعة التي استقال منها عقب انتخابه رئيساً، ووصف كوك مرسى بأنه من تلك الشخصيات ذات الروح المقاتلة وقد اتضح ذلك من لقائه مع ديفيد كيركباتريك في نيويورك تايمز.

ومن المتوقع أن يتناول الرئيس مرسى في خطابه في الأمم المتحدة مجموعة من القضايا الثابتة للسياسة الخارجية المصرية وهي مياه النيل وإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية والاستقرار الإقليمي والتضامن العربي الإسلامي بعد الفيلم المسيء، بالإضافة إلى الإعراب عن تقديره لشهداء ثورة يناير كما أنه قد يركز أيضاً على القضية الفلسطينية وذلك استنتاجاً من حوار مع كيركباتريك.

ونشرت لنيويورك تايمز التي بلغت التعليقات التي تلقتها من القراء على حوار مرسى أكثر من ٠٠٢١ تعليق وهو رقم قياسي تقريباً عن وكالة رويترز ذكرت فيه أن هيلاري كلينتون أكدت للرئيس مرسى أثناء لقائها أمس أن الولايات المتحدة ستمضي قدماً في الخطط الخاصة بتوسيع نطاق مساعدة الاقتصاد في مصر برغم الاحتجاجات المعادية لأمريكا كما أكدت استمرار التزام الإدارة بتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للقاهرة.

وصرح مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية بأن الوزيرة كلينتون قد اعترضت شخصياً على مطالبة بعد أعضاء الكونجرس بوقف المساعدات وتشككهم في جدواها.

ومن ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن الرئيس مرسى لن يلتقى بالرئيس أوباما ولكنه سيشارك في لقاء مبادرة كلينتون الخيرية، وأنه أكد أثناء لقائه مع الوزيرة كلينتون أن حكومته تعترم إجراء إصلاحات اقتصادية باعتبارها ذلك إحدى الوسائل الخاصة بتعجيل حصولها على 4.8 بليون دولار من صندوق النقد الدولي.

بينما تساءل مايكل موكاس في مقاله بالـ"ول ستريت جورنال" عما إذا كان المسئولون في إدارة أوباما سيسمحون بنقل الشيخ الضريح عمر عبد الرحمن إلى القاهرة، وذكر أن هذا هو الانطباع العام الذي أعرب عنه عدد من المسئولين الأمريكيين خلال الشهر الثلاثة الماضية، وذلك خشية أن تؤدي وفاة الشيخ المسن في السجن الأمريكية إلى هجوم الغوغاء على السفارة الأمريكية في الدول الإسلامية، وأسهب المقال من ناحية أخرى في وصف أسباب اعتقال الشيخ وعلاقته بمجموعة من الإرهابيين التي نفذت الهجوم على مركز التجارة العالمي، وقد دلل الكاتب على احتمال نقل الشيخ إلى القاهرة بالإشارة إلى زيارة هاني نور الدين "الإرهابي المصري المفرج عنه" للبيت الأبيض في يونيو الماضي ومطالبته بنقل الشيخ للقاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com